

الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاء لا انحطاطاً،
السماء بالعز لا بالنذل، فصونوا بلادكم عزيزة
واحفظوا أرضكم ففيها السماء والخلود.

سعادة

دراسة صباحية

♦ يكتبها الياس عشي

لو كان وزير الخارجية السعودي جيد القراءة في العربية، لنصحتّه بالعودة إلى كتاب «كلية ودمنة» الذي، كما أظن، لم يسمع به أبداً، وبالتحديد أن يعود إلى مثل «الثعلب والطليل».

ماذا يقول المثل؟
«زعموا أنّ ثعلباً أتى أجمّة فيها طبلٌ معلق على شجرة، وكلما هبت الريح على أغصان تلك الشجرة حركتها، فضربت الطبل، فسمع له صوتٌ عظيم باهر. فتوجه الثعلب نحوه لأجل ما سمع من عظيم صوته؛ فلما أتاه وجده ضخماً، فإيقن في نفسه بكثرة الشحم واللحم، فعالجه حتى شقق. فلما رآه أجوف لا شيء فيه قال: لا أدري لعل أفضل الأشياء أجهرها صوتاً وأعظمها جثة».

ملاحظة: إذا أعيك المثل يا «معالي» الوزير، يمكن لـ«المثقفين» المعارضين من أمثال ميشال كيلو أن يشرحوا لك معاني مفرداته.

اكتشاف مواد مضرّة جديدة في السجائر الإلكترونية

تبين أنّ السجائر الإلكترونية تحتوي على مواد كيميائية مضرّة لها علاقة بأمراض الرئة المزمنة.

قَرَّ علماء جامعة هارفرد الأميركية دراسة محتويات السجائر الإلكترونية المطروحة في الأسواق، وتبين لهم أنّ ثلاثة أرباع أنواعها المعروضة للبيع تحتوي على مادة ثنائي الأستيل. لذلك فإنّ هواة تدخين السجائر الإلكترونية يعرضون أنفسهم للموت بسبب وجود هذه المادة السامة التي تسبب مرض «انسداد القصبيات الهوائية»، في 75% من هذه السجائر.

ورغم أنّ استخدام هذه المادة في التغذية لا يُشكّل خطورة على الصحة، إلا أنّ العلماء يؤكدون على أنّ استنشاقها خلال فترة طويلة يسبب مشاكل صحية حتماً، حيث يطلق البعض على المرض الذي تسببه اسم «مرض الذرة الرئوي»، لأنّ هذه المادة كانت سبب إصابة الكثيرين من العاملين في معامل إنتاج البوشار.

فتسبب مادة ثنائي الأستيل التهاب الأنسجة الضمّية (tissus cicatriciels/scar tissues) وتقلص الممرات الهوائية الصغيرة الضيقة في الرئتين «القصبيات» وانسدادها، وهذا بدوره يسبب انخفاض كمية الهواء التي تمرّ خلالها. وهذا المرض غير قابل للعلاج إلا بعملية زرع الرئتين.

لذلك يدعو الخبراء إلى تقييم مضرّ هذه المادة الكيميائية بصورة جدية لحماية مئات آلاف الأشخاص الذين يدخنون السجائر الإلكترونية المعطّرة.



غداء فريق العمل معاً يزيد إنتاجيته



أجرى علماء من جامعة كورنيل الواقعة في ولاية نيويورك تجربة استمرت 15 شهراً وشملت 50 فريق عمل ونحو 400 مراقب، تبين من خلالها أنّ تناول الجماعي للغذاء يأتي بنتائج إيجابية. وأكدت الدراسة التي أجراها الباحثون على نطاق واسع أنّ وجبات الغداء التي يتناولها الزملاء في العمل، بعضهم مع بعض، تؤثر إيجابياً على إنتاجية فريق العمل ومردود عملية الإنتاج حيث حصل الذين تناولوا طعامهم بعضهم مع البعض على أعلى درجات التقدير على إنتاجية عملهم. وأثبت العلماء أنّ تناول الطعام بهذه الطريقة يوجد جواً من القربى بين العاملين والموظفين. لهذا ينصح المهتمون بالشؤون الاجتماعية لدى أرباب العمل بإنشاء مطاعم ومقاهي في شركاتهم ومؤسساتهم، لأنها ستزيد من مردود عمل مرؤسيهم. فهذه العوامل تزيد إنتاجية العمل الجماعي الذي سيمتيز بالتنسيق، وأفضل النتائج.

طفل في الخامسة يستيقظ ليجد نفسه نسي كيف يتكلم



استيقظ طفل بريطاني ليجد نفسه وقد فقد القدرة على الكلام نتيجة مرض وراثي نادر، وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، حاول والده جاهدين تعليمه طريقة التحدّث من جديد. وكان والده روس غريفيث قد وضعه في الفراش كالمعتاد عندما كان يبلغ من العمر 18 شهراً فقط، وعندما استيقظ في الصباح لم يكن قادراً على التواصل مع والديه، واكتفى بالكاء دون أن ينطق آية كلمة.

وعلى مدى ثلاث سنين ونصف، حاول والده روس تعليمه الكلام من جديد، دون أن يعلم سبب حالته الغريبة، إلا أنّ الأطباء شخّصوا إصابته بحالة نادرة، ناتجة عن فقدان جزء من الكروموزوم 15 في الشيفرة الوراثية.

وزار روس العديد من الأطباء، وخضع للكثير من التحاليل والفحوصات قبل أن يتمكن الأطباء من تحديد سبب مرضه قبل حوالي عامين، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وإلى جانب فقدان القدرة على التواصل، يعاني روس من طباخ حادة وتقلب في المزاج، إلا أنّ والده يقولان إنّهُ طفل حنون وعطوف. وبدأ روس بتعلم الكلام من جديد بشكل تدريجي، وتشير آخر الفحوصات إلى أنّه على استعداد للخضوع لعلاج متقدّم. ويخطط روس للقاء بابا نويل يوم السبت القادم، وطلب الهدية التي يرغب بها بعيد الميلاد باستخدام لغة الإشارة.

عثر على 100 ألف يورو طافية في نهر الدانوب والشرطة جمعتها

عثر شاب على مبلغ 100 ألف يورو، ما يعادل 110 آلاف دولار، طافية فوق مياه نهر الدانوب في العاصمة النمساوية فيينا، من دون التوصل بعد إلى معرفة مصدرها. وكانت النقود مؤلفة من أوراق بقيمة 100 و500 يورو، ممّا دفع الشاب للغسل في النهر حال رؤيته الأوراق النقدية من بعيد، فيما ظلّ المازة أنّه يحاول الانتحار فاقصصوا بالشرطة. وقامت الشرطة النمساوية بأخذ الأوراق النقدية وتحقيقتها، وقال باتريك مايرهوفر المتحدث باسم الشرطة، إنّ التحقيقات لا تشير حتى الساعة إلى وجود أي عمل إجرامي في المنطقة أسفر عن فقدان مثل هذا المبلغ، وأنّ «المال حقيقي وليس مزوّراً، ولا نعرف من أين أتى بالتحديد، لكننا نشبهه في أنه مئات من جريمة ما».

آخر الكلام

ماذا يريد المغتربون السوريون: معارضة وطنية تنافس انتخابياً

♦ تامر يوسف بلبيسي*

سمع السوريون المقيمون والمغتربون وشاهدوا ما عرف بمؤتمر للمعارضة خارج سورية، وربما تكون للمقيمين أحكامهم، وللمغتربين بحكم تمسّكهم باحترام مواقف الدول التي تستضيفهم أحكام مختلفة، فيتعبدون عن محاكمة سياسات الدول ومواقفها، ويسعون إلى تقاضي الدخول في توجيه الاتهامات لها، ويكتفون بمناقشة من يعتبرونهم أخوتهم من السوريين، ولو خالفهم الرأي ليسألوهم ويسألوهم، هل هم على طريق يخدم الوطن سورية، وهل ما يقومون به بشارة خير أم نذير شؤم على بلدهم الحبيب.

اليوم غير الأمس ولم يعد أحد في العالم يطبق سماع شيء عن أولوية تتقدّم على مكافحة الإرهاب، الذي يفتك بالسوريين وأرزاقهم، بماضيهم ومستقبل أجيالهم، حتى بات مصدراً للقلق الخارج فكيف بالسوريين؟ ومستغرب أنّ تغيب هذه الأولوية نصّاً وروحاً عن الذين اجتمعوا وأرادوا أن يكسبوا ثقة السوريين، فإذا كان هذا يعينهم فما قالوه لم يعد يعني السوريين إلا كتعبير عن طغيان الأحقاد على مواقف بعض السوريين بمعزل عن مصلحة سورية التي يُفترض أنّهم باسمها يجتمعون، والغريب العجيب أنّ يجد بعض التنظيمات الإرهابية مكاناً له في مقاعد هذه المعارضة، فيما السوريون يذوقون المرّ من أيدي مسلحها، فليس ثوب الوداعة والسياسة في هذا الجمع.

بعد سنوات من المرارات والمعاناة والتشرّد والخراب والموت واللجوء، كان السوريون، مقيمين ومغتربين، يتوقعون صحوّة وطنية تقويم مراجعة تكاشف بها أبناء البلد قيادات هذا الجمع، وتقول: لقد تورّطنا في مسار ظنناّه سيوصل بلدنا إلى إصلاح وتغيير، وإذ بنا تأخذ سورية إلى حيث تصير ساحة للتدخلات الخارجية ومسرحاً للتنظيمات الإرهابية، ويقعد بلدنا الآلاف من بنين، وما عمّره الآباء والأجداد، وما أنخره، وتتفتت بنية النسيج الوطني وتنهد الغرائز والعصبية على حساب الهوية الجامعة، وأنّ الأوان لتتوحد ونطوي الصفحة ونمدّ أيدينا لبعضنا البعض في حوار صادق يقوم على الوحدة في الحرب على الإرهاب والدعوة لإغلاق الحدود، والتمهيد لحياة وطنية تتشارك فيها الحلو والمرّ، ونستعيد صفاء هويتنا لا تنازعها هويات فرعية مناطقية وعرقية ودينية وطائفية، ونعيد الاعتبار لأولوية استرداد جولاننا الحبيب، وتقيم للحياة الوطنية معياراً ينطلق من صناديق الاقتراع، نحتكم في كلّ خلاف إليها، ونترك للشعب الكلمة الفصل حولها.

لم نسمع كلمة واحدة من هذا كله، وسمعنا لغة التحدّي التي جرّبها أهلها طوال سنوات مضت وجرّب السوريون نتائجها وبالآ وخراباً.

لم نسمع شجاعة القول بتحمّل المسؤولية ولو بجزء يسير عما جرى ومما جرى بسورية لسورية. لم نسمع لغة مدّ اليد والدعوة لطّي الصفحة والتعاقد على الاحتكام لإرادة الشعب ورفض التدخلات الخارجية. لم نسمع كلمة عن مشاركة السوريين خوفهم وقلقهم من تجذّر الإرهاب، والعالم كله صار يشاركهم هذا القلق وذاك الخوف، وأول التعبيرات تنقية الصفوف وتنظيفها من مفرداته.

لم نسمع شجاعة الثقة بالشعب والاستعداد للاحتكام لمشيبته، عبر صناديق الاقتراع ليقول ماذا ومن يريد. يريد السوريون المقيمين والمغتربون، وربما هذا ما يريده المغتربون أكثر، أن تكون لديهم معارضة وطنية تغني حياة سورية، وترتضي دائماً الحلول السياسية والسلمية وتقبل التنافس أمام صناديق الاقتراع، ولا تبحث عن مكان لتعقد مؤتمرها خارج سورية، معارضة تمك شجاعة اللقاء السلاح والتوحد وراء الجيش الوطني في حرب يشهد له بها العدو والصديق في وجه الإرهاب.

* مغترب عربي سوري في الكويت
رئيس مجلس إدارة قناة «زوبيا» الفضائية

تناول 8 عبوات مشروب الطاقة فأصابته نوبة قلبية!

انهار رجل بريطاني مدمن على تناول مشروبات الطاقة بعد أن أصيب بنوبة قلبية إثر تناوله ثمان عبوات ريد بول في يوم واحد. كان مارتين بولينغ (28 عاماً)، مدمناً على تناول مشروبات الطاقة ويُتفق عليها ما يعادل 150 دولاراً في الأسبوع. ولكن تأثير هذه المشروبات كان خطيراً على صحته، حيث أصيب بنوبة قلبية كادت تودي بحياته، وقلّب إثرها إلى المستشفى.

وأكد الأطباء بأنّ بولينغ مصاب بنوبة قلبية وهو يخضع للعلاج في مستشفى متخصصّ بالأمر في مدينة لندن. وأضاف الأطباء أنّ سبب النوبة القلبية هي تناوله المفرط لمشروبات الطاقة، والتي تحتوي على نسبة مرتفعة من الكافيين.

فأثناء جلوسه في أحد المقاهي، قام بولينغ باحتساء ثمان عبوات من مشروب الطاقة المشهور «ريد بول»، ممّا أدى إلى إصابته بنوبة قلبية وسقوطه على الأرض، حيث قام أحد المتواجدين في المقهى بإجراء تنفّس اصطناعي له قبل وصول الإسعاف.

وقال بولينغ أنّه يتناول مشروبات الطاقة منذ سبع سنوات وأصبح مدمناً عليها، غير أنّه لم يكن على علم بمضارها. وأضاف بولينغ «لقد تزايدت الكمية التي أشربها كل يوم شيئاً فشيئاً على مدى سبع سنوات، وكنت أحسبها بعد استيقاظي من النوم وقبل أن أنام لأني كنت أعتقد بأنها تساعدني على النوم».

وحذرت فيكتوريا تيلور المسؤولة في مؤسسة القلب البريطانية من مخاطر الإفراط في تناول مشروبات الطاقة على صحة الإنسان وخاصة الأطفال والبالغين بحسب صحيفة ميرور البريطانية.

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
محمد رمّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958